(شبابنا أغلى ثروة .. وهم نور الحاضر وعماد المستقبل)

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

عاتبني "أنيس" لأنني اكتب عن أخطائه دائماً وأنتقده بقسوة أحياناً ليشعر بخطئه ولا يكرره وليصلح ما أفسده..

و"أنيس" يعلم - كما تعلمون - أنني أحبه وانتقاداتي له هدفها مصلحته، لأنّ أمره يهمني كونه صديقي الأقرب إلى قلبي ... لكنني قلت لأنيس إنّ كتاباتي ليست جميعها عن أخطائه فقد تحدثت في حلقة سابقة عن مواقفه الطيبة وهذا دليل على أني لا أركز على سلبيات أنيس، وأنسى فالإنصاف واجب ولا يجب على الصديق أن يظهر أخطاء صديقه ويخفي حسناته، لأنّ هذا ليس عدلاً وأنتم وأنيس تعلمون بأني لست ظالماً أبداً .. والمثل يقول "صديقك من صدقك" ويقول المثل الآخر "المر ء مرآة صديقه" أي أنك ترى عيوبك من خلال انتقادات صديقك الذي يريك تلك العيوب إن كنت لا تراها.. وليس عندي مانع أن يكتب أنيس عن أخطائي وينتقدني من دون مبالغة فذلك يسعدني، لأنّ أنيس يحبني كما أحبه ولن يكتب عن مساوئي بهدف الإساءة أو التشهير أو الانتقام.. أليس كذلك؟

أخوكم بدر

لن اكتب عن أخطاء "بدر" مع أنّها كثيرة.. كثيرة جداً.. كثيرة جداً جداً.. فهو مثلاً إذا دخل للاستحمام يقضي بداخل الحمام وقتاً طويلاً ويسرف في استخدام الماء والله لا يحب المسرفين.. وإذا جلس للمذاكرة ليلاً يسهر حتى ساعة متأخرة والأنوار مضاءة وهذا استهلاك للطاقة الكهربائية ومحسوب علينا في الفاتورة ... وعندما يستقبل مكالمة هاتفية من أحد الأصدقاء فإنّ "بدر" يتحدث كثيراً ولا يختصر الحديث وهذا خطأ، لأنّ المتحدث على الطرف الآخر قد يكون مشغولاً أو مستعجلاً أو لا يحب الثرثرة!!!

كما أنّ "بدر" يحب طائر "الحمام" ويقتني صوراً بها حمام تطير ويحب تقليد صوت الحمام وطريقة مشي الحمامة وهذا خطأ، لأنّ التقليد قد يجرح مشاعر الحمامة التي لا تحب "بدر" بدليل أنّ الحمام لا يشتري صوراً "لبدر"!!

"بدر" أيضاً يحب الظهور أمام الزملاء في المدرسة بمظهر الطالب الأذكى والأكثر فهماً للدروس وإذا سأل أحد الزملاء عن بعض الكلمات الصعبة في شرح الدرس تكون إجابة بدر أقرب إلى المحاضرة مع أنّ بإمكانه الاختصار وشرحها بكلمات بسيطة وسهلة.. أليس هذا أيضاً خطأ؟!

قد لا أتذكر الآن كلّ أخطاء "بدر" لكني سأعمل جاهداً على أن أتذكرها ولن اكتب عنها إلا إذا فاض بي الكيل من كتاباته الأسبوعية عن أخطائي.

وهذا سيحدث قريباً ... أشعر بذلك!

أخوكم أنيس

النميمة

"النميمة" هي نقل الكلام من قبل شخص إلى آخر عن شيء قيل عنه في غيابه، والشخص الذي ينقل الكلام بهدف الإيقاع بين طرفين يسمى "نمّام" وهو شخص منبوذ ومحتقر ولا يحبه أحد ولا يستحق الاحترام؛ لأنّ النميمة صفة سيئة تسبب البغضاء وتثير المشاكل والأحقاد وتفرق بين الأحبة.

وغالباً ما يتظاهر النمّام بأنّه لا ينقل إليك الكلام الذي سمعه إلا من باب حبه لك وحرصه عليك وبدافع فعل الخير.. وهذا ليس صحيحاً فليس من الخير في شيء أن تنقل بين الناس كلاماً سوف يثير العداء ويشعل نيران الخصام ويزرع الأشواك في طريق العلاقات الطيبة.

و"النمّام" إذا نقل لك اليوم.. فهو سينقل عنك غداً.. كما أنّ "النمّام" لا يكون صادقاً في كل ما ينقله فقد يكون كلامه كله كذباً أو أنّه سينقل الكلام بعد أن يقوم بتحريفه وسيزيد من عنده كلمات قد لا تكون قيلت ممن تكلّم عنك.. وهذا لأنّ النمام من أهل السوء.. فإياك والنميمة وإياك أن تصاحب النمام أو تأخذ منه ما يأتي به من أقاويل قد تظلم بها صديقاً فتخسر صداقته!

قصة مسلسلة: ياسمين الطيبة! الحلقة الثانية

تأليف / رجاء علي حويلة

.... ودّعت ياسمينُ الوردةَ، ومضت في طريقها. وبعد قليلٍ رأتْ فرساً تلدُ، وهي تتألمُ فسلّمتْ عليها، وأخذتْ تجفّفُ عرقَها، وتمسحُ على عنقها، وترفعُ الحصى من تحتها، وتدعو لها أن تَلِدَ بالسَلامة، حتى وضعتْ مُهراً جميلاً كأمّه.

قالت الفرسُ لياسمينَ :

- شكراً يا ياسمينُ، جعلَ اللهُ شعرَكِ طويلاً وجميلاً مثلَ غُرّتي.

- وللحال، أصبحَ شعرُ ياسمينَ طويلاً وجميلاً كغُرّةِ الفرس!.

ودعتْ ياسمينُ الفرسَ، ومضتْ في طريقها. فرأتْ بعدَ بُرهة غزالةً مطروحةً على الأرضِ، تتوجعُ من سهمٍ أصابها في خاصرتها. اقتربتْ منها، وسلّمتْ عليها. ونزعتِ السهمَ برفقٍ، ونظّفتْ جُرحَها، وربطتْه. فقالت الغزالةُ لياسمينَ :

- شكراً يا ياسمينُ.. جعلَ الله عينيْكِ واسعتينِ جميلتينِ مثلَ عينيّ.

وللحال، أصبحتْ عينا ياسمينَ واسعتينِ جميلتينِ مكحولتينِ كعينيِ الغزالة!.

ودعتْ ياسمينُ الغزالةَ ومضتْ في طريقها، ورأتْ من بعيد بيت الغولة، فارتعدتْ فرائصُها، وثقُلتْ خطواتُها.

صارتْ تتذكّرُ الحكاياتِ الكثيرةَ التي سمعتْها عن الغولة، هذه المخلوقةُ الرهيبةُ، بجسمِها الهائلِ المُخيفِ، بعيونِها الحمراءِ التي تقدحُ الشرر، بصوتِها الذي يقتلعُ القلبَ من موضعه، بشعرِها الأسودِ الطويلِ وأظافرِها الحادّة، وأنيابِها الزرقاء المسنونة. وتخيّلتْها تطوفُ الظلامَ باحثةً عن أطفالٍ ضائعينَ عن أمهاتهم في سَوادِ الليل، لتحملَهم على ظهرِها وتعود بهم إلى كهفِها السحري.

عند ذلك هَمّتْ بالعودة من حيثُ أتتْ. ولكنّها حين تذكّرتْ تهديداتِ زوجةِ أبيها، وما يمكنُ أن تفعلَه، تابعتْ طريقَها بخطواتٍ مترددة، حتى وصلتْ بيتَ الغولةِ فوقَ التلّة فوجدتْها تتشمسُ أمامَه، فاقتربتْ منها خائفةً، وقالت لها بصوتٍ متلجلج :

- السلام عليكِ، يا ستّنا الغولةَ.

فأجابتها :

- وعليكِ السلامُ..

لولا سلامُكِ سبقَ كلامَكِ، لخلّيتُ الجبالَ السودَ تسمعُ حنَ عظامكِ. ما حاجتُكِ؟

ارتعدتْ ياسمينُ خوفاً، لكنّها تجرأتْ، وقالتْ لها :

- إنّ خالتي، زوجةَ أبي تسلّمُ عليكِ، وقد أرسلتني إليكِ لتملئيَ لها هذا المنخلَ بالماء.. فتأملتْها الغولةُ ملياً، ثمّ قالتْ لها :

- ما اسمُكِ يا "شاطرةُ" ؟ يبدو أنّكِ جميلةٌ طيّبةٌ.

- اسمي ياسمينُ.

- حدّثيني عما فعلتِ في الطريق.

فقصّتْ عليها ياسمينُ ما فعلَتْه للوردة الحمراءِ والفرسِ والغزالةِ.

قالت الغولةُ :

في داخلِ البيت، يا ياسمينُ، طفلٌ صغيرٌ فشدّي شعرَه واضربيه بالعصا، حتى أسمعَ صراخَه. وفي الساحة أكوامٌ من القمحِ فانثريها، وفي الخزانةِ ثيابٌ فمزّقيها وارميها.

دخلتْ ياسمينُ، فوجدتْ الطفلَ الصغيرَ يبكي من الجوعِ والعطش فأطعمتْه وسقتْه، وكانَ وسخاً فغسّلتْه، وأنامتْه وهوَ في أحسنِ حال. ووجدتْ القمحَ أكواماً أكواماً، فوضعتْه في أكياسٍ نظيفة، صفّتْها في ساحة الدار. ووجدتْ الثيابَ في الخزانة، فأخرجتْها وغسلتْها، وجففتْها تحتَ الشمس، وطوتْها بعناية، وأعادتْها إلى مكانها. ثمّ خرجتْ إلى الغولةِ، وقالت لها :

لقد انتهيت يا ستّ الغولة :

يتبع في العدد القادم

على بساط الشعر

قال الشاعر :

إذا الإيمان ضاع فلا أمانَ ... ولا دنيا لمن لم يحيي ديناً
ومن رضي الحياة بغير دينٍ ... فقد جعل الفناء لها قريناً

مَنْ القائل ؟

القائل هو الشاعر الباكستاني "محمد إقبال".

المعنى المقصود :

الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورُسله أول شروط الإيمان وأهمها .. فبغير الإيمان لا يستطيع الإنسان معرفة السبيل إلى أية غاية روحية أو حتى دنيوية.. ومن لا يعرف السبيل يضل ولا يصل إلى أي هدف ينشده.

وأهمية الدين أنّه ينير للإنسان بصيرته ويهديه إلى كيفية تقسيم خطواته بين ما ينبغي أن يطلبه في الدنيا وما ينبغي أن يطلبه في الآخرة، فمن أراد خير الدنيا وجد في تعاليم الدين ما يهديه إلى كيفية بلوغه بمكارم الأخلاق والجدية في السعي واتخاذ الصدق والتواضع والتعاون وغيرها من الصفات النبيلة زاداً يعينه في درب طلب الخير.. ومن أراد خير الآخرة هداه القرآن والحديث النبوي بتعاليمه السمحاء إلى كيفية الوصول إلى ذلك الخير بإتباع الدروب الصحيحة التي تجعله من الفائزين في الآخرة.. أما من يبتعد عن الدين ويتجرد من رداء الإيمان ويعيش قاطع للصلة بربه فهو يخسر الدنيا والآخرة، ويكون الفناء قريناً ملازماً لحياته.

هل تحب الرسم والتلوين؟!

إذن قم بتلوين هذه الصورة الجميلة لتصبح أجمل بألوانك!

ألغاز سريعة

● هل أنتَ ذكي؟ إذن اقرأ هذه الألغاز وفكّر ما هو الحل قبل أن تقرأ الحلول!!

١ - شيء له قبعة.. إذا لبسها وقف.. وإذا خلعها مشي.. فما هو ؟!

٢ - اسمها على جسمها.. ما هي؟!

٣ - متى تستطيع أن تحمل الماء من دون وعاء؟!

٤ - شيء له أذن .. ولا يسمع .. ما هو ؟!

٥ - إنسان لم يخلقه الله .. مَنْ هو ؟!

الحلول:

١ - القلم.
٢ - البيضة.
٣ - عندما يكون الماء مثلجاً.
٤ - الفنجان.
٥ - الإنسان الآلي.

يا عصفوري

كلمات / عبد الباري الناشري

يا عصفوري ارجع ثاني
ارجع ارجع لا تنساني

ارجع غرّد في البستانِ
علّي صوتك بالألحانِ

ارجع ارجع ارجع ثاني
ارحم دمعي وأحزاني

ياعصفوري لا تنساني
ارجع بدري واستناني